بينهم سياسي محلي واسع النفوذ

20 قتيلا في هجوم انتحاري استهدف تجمعا انتخابيا في باكستان

مسؤولو أمن باكستانيون يتجمعون في موقع انفجار السيارة المفخخة التي انفجرت في تجمع انتخابي في بيشاور

قتل 20 شخصا على الاقل بينهم سياسي محلي واسع النفوذ، ليل الثلاثاء الاربعاء في اعتداء استهدف تجمعا انتخابيا وتبنته حركة طالبان.

والتفجير الانتحاري الذي وقع في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان هو الاكثر دموية في البلاد منذ بدء حملة الانتخابات التشريعية المرتقبة في 25 يوليو.

ونفذ خلال تجمع لحزب «رابطة عوامي القومية»، الحزب المناهض للمجموعات المتطرفة مثل حركة طالبان والذي دفع في الماضي ثمن معارضته هذه بتعرضه لهجمات مماثلة.

وقال قائد شرطة المدينة قاضي جميل لوكالة فرانس برس الاربعاء ان «الحصيلة ارتفعت الى 20 قتيلا و63 جريحا بينهم 35 لا يزالون في اثنين من مستشفيات بيشاور».

واكد هذه الحصيلة المسؤول في مستشفى بيشارو ذوالفقار باباخيل.

وبحسب قائد فريق نزع الالغام شفقت مالك فان الانتحاري البالغ من العمر 16 عاما فجر حوالى ثمانية كيلوغرامات من المتفجرات التي كان يلف نفسه بها و3 كلغ من القطع المعدنية.

وأتى التفجير بعد ساعات من تصريح لمتحدث باسم الجيش أقر فيه بوجود مخاطر امنية تتهدد حملة الانتخابات التشريعية المقررة في 25 يوليو.

وقال مالك لوكالة فرانس برس «بحسب الدلائل الاولية للتحقيق فإن ما حصل هو هجوم انتحاري كان هدفه هارون بيلور» أحد مرشحي رابطة عوامي الى الانتخابات التشريعية.

وأكد مسؤول آخر في الشرطة يدعى كوكب فاروقي أن بيلور قتل في التفجير.

وبحسب الشرطة فان التفجير حصل في وقت كان بيلور يستعد لالقاء خطاب امام انصاره الذين ناهز عددهم المئتين.

وهارون بيلور هو سليل عائلة سياسية تتمتع بنفوذ واسع في مقاطعة خيبر–بختونخوا وعاصمتها بيشاور، وبمقتله يكون قد لقي نفس مصير والده الذي كان ايضا رجلا سياسيا وقضى اغتيالا بتفجير انتحاري في 2012.

وبثت قنوات التلفزة مشاهد لسيارات اسعاف تصل الى موقع التفجير لنقل الجرحى الى المستشفيات.

وروى شاهد عيان من انصار رابطة عوامي يدعى سرتاج خان لوكالة فرانس برس كيف اصيب في ساقيه في التفجير. وقال «لقد غبت عن الوعي اثر الانفجار. آخر ما رأيته كان كرة لهب ضخمة».

وتبنى الهجوم محمد خراساني الناطق باسم حركة طالبان الباكستانية موضحا ان المتمردين «سبق ان اعلنوا الحرب» على حزب رابطة عوامي ودعا المواطنين الى الابتعاد عنهم تحت طائلة «ان يكونوا مسؤولين عن مقتلهم هم بانفسهم».

وقال في بيان ان «المجاهد عبد الكريم من حركة طالبان الباكستانية نفذ الليلة الماضية هجوما انتحاريا على الزعيم الكبير في حزب رابطة عوامي هارون بيلور ادى الى مقتله».

ونفذ محامون في بيشاور اضرابا احتجاجا على مقتل زميلهم هارون الذي كان ايضا محاميا. كما اعلن تجار محليون اضرابا وتدفق المعزون الى منزل بيلور.

وتعتبر بيشاور بوابة الدخول الى المناطق القبلية الغارقة في الاضطرابات وقد شهدت هذه المدينة في السنوات الاخيرة تفجيرات عديدة استهدفت سياسيين وتجمعات دينية وقوات الامن ولم توفر حتى المدارس.

لكن الامن في مختلف انحاء باكستان بما يشمل بيشاور شهد تحسنا كبيرا منذ ان اطلقت الحكومة والجيش عمليات امنية في السنوات الماضية.

ويرى محللون انه لا يزال يتوجب على باكستان ان تعالج مسألة التطرف من جذورها.

لندن: الشرطة لم تتوصل للجناة في حادثة سكريبال

قال أكبر مسؤول في شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية أمس الأربعاء، «إن الشرطة لم تعرف بعد هوية المسؤولين عن واقعتي تسميم بغاز الأعصاب نوفيتشوك في إنجلترا ولا يمكنها ضمان عدم وجود آثار باقية من هذه المادة.

وتسمم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته بغاز الأعصاب نوفيتشوك في مدينة سالزبري في مارس، وأصيب رجل وامرأة بريطانيان هذا الشهر بالمرض إثر التعرض لنفس المادة، وتوفيت المرأة وتدعى دون ستيرجيس بينما لا يزال الرجل في حالة حرجة.

وقال مساعد مفوض الشرطة نيل باسو في بيان: «كنت أود لو أستطيع أن أقف هنا وأقول إننا حددنا هوية الجناة وأمسكنا بهم وإننا متأكدون تماما من عدم وجود آثار من غاز الاعصاب في أي مكان في البلاد».

وأضاف: «لكن الحقيقة القاسية هي أنني غير قادر على تقديم مثل هذه التأكيدات أو التطمينات في الوقت الحالي».

وتابع قائلا «إن من المحتمل ألا يتم التوصل لصلة بين وفاة ستيرجيس وتسميم سكريبال وابنته أبدا».

ارتفاع حصيلة ضحايا الأمطار في اليابان إلى 179 قتيلا

ارتفعت الحصيلة المؤقتة للأمطار الغزيرة التي هطلت الاسبوع الماضي على غرب اليابان إلى 179 قتيلا في حين لا يزال هناك الكثير من المفقودين وآلاف المشردين، بحسب ما أعلنت السلطات الأربعاء.

وقال المتحدث باسم الحكومة إن عمليات البحث والانقاذ لا تزال مستمرة بعد الفيضانات والسيول والانهيارات الارضية التي تسببت بها الامطار الطوفانية وأدت لأخطر كارثة ناجمة عن سوء الاحوال الجوية في الأرخبيل منذ اكثر من 30 عاما.

وصباح الاربعاء غادر رئيس الوزراء شينزو آبي العاصمة طوكيو متجها الى اوكاياما، احدى المناطق الاكثر تضررا بالكارثة، لكي يرى بأم عينه حجم المأساة التي اضطرته لالغاء جولة خارجية كان يعتزم القيام بها هذا الاسبوع الى اربع دول بينها بلجيكا وفرنسا.

ومن المقرر ان يستطلع آبي من الجو حجم الاضرار في اقليم مابي وان يلتقي على الارض نازحين ومسؤولين محليين لمعرفة احتياجاتهم.

ولا يزال اكثر من 10 آلاف شخص في ملاجئ موزعة في عدد من انحاء وسط الارخبيل وغربه، بحسب الاعلام المحلي.

تركيا: تحييد 18 كرديا في 3 محافظات

تمكنت قوات الأمن التركية من تحييد 18 عنصرا يشتبه في انتمائهم لتنظيم «حزب العمال الكردستاني» المتمرد خلال الساعات الأخيرة في 3 محافظات بالبلد اليوروآسيوي، وفقا لما أعلنته وكالة «الأناضول» التركية أمس الأربعاء.

وتم تحييد 11 كردياً في جبال الأمانوس بمحافظة عثمانية جنوبي تركيا، وذلك في عملية مشتركة لجهاز الاستخبارات التابع للشرطة وقوات حرس الدرك، ونفذت عملية أخرى في مناطق ريفية في كلوب، المدينة الواقعة جنوب شرقي محافظة ديار بكر، حيث حيدت 3 من متمردي «حزب العمال الكردستاني»، كما ضبطت السلطات 3 بنادق وقذائف يدوية ووثائق وأغراضا أخرى.

وأما العملية الثالثة فما زالت تجري في محافظة شرناق، جنوب شرقي تركيا، وقد أطلقت هذا الصباح بعدما عثرت قوات الأمن عبر طائرات بدون طيار على مجموعة من المتمردين الأكراد، وتحييد 4 منهم على الأقل في هجوم جوي، وفقا لنفس المصدر.

وتجري المواجهات بين الجيش التركي والمتمردين بشكل معتاد منذ تعليق اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة أنقرة وحزب العمال الكردستاني في صيف 2015 بعدما استمر تطبيقه لأكثر من عامين.

لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه

10 قتلى على الأقل في هجوم على مبنى لوزارة التربية شرق أفغانستان

متطوع أفغاني يحمل مصاب إلى المستشفى عقب الهجوم الذي استهدف مقر إدارة التعليم في جلال أباد

اسفر هجوم جديد استهدف الاربعاء مبنى لوزارة التربية خلال فترة الامتحانات في جلال اباد شرق افغانستان، عن عشرة قتلى على الاقل.

واستمرت العملية التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها اكثر من اربع ساعات، لان قوات الامن التي ارسلت الى مكان الهجوم كانت تتقدم ببطء في المبنى الذي كان يتحصن فيها اثنان على الاقل من المهاجمين.

وأحصى مصور في وكالة فرانس برس نقلته السلطات إلى موقع الهجوم الذي استمر أربع ساعات، عشر جثث اضافة الى جثتي المهاجمين.

واكد المتحدث باسم حاكم ولاية نانغرهار عطالله خوجياني حصيلة القتلى العشرة، أحدهم حارس امني، وعشرة جرحى.

وبدأ الهجوم في الساعة 9،00 (4،30 ت غ)، كما ذكر مصدر امني، مشيرا الى «تطهير المكان بالكامل».

واضاف «تبلغنا بوقوع انفجارين قويين في الموقع»، وتحدث بعض الشهود عن انفجار ثالث.

وقال تاجر قريب من موقع الانفجار اسمه قاري سميح الله «سمعت اطلاق نار من اسلحة خفيفة تلاه انفجار كبير ادى الى تحطيم نوافذ متجري. عندئذ غادرت متجري وهربت. فوقع انفجار ثان مصدره مبنى وزارة التربية، وبدأ الجميع يركضون هاربين».

ودخلت قوات الشرطة المبنى الذي يتحصن فيه عدد غير معروف من المهاجمين، «لإنقاذ الموظفين» العالقين فيه، كما أوضح قائد الشرطة الاقليمية غلام صنايع استناكزاي.

وقد وقع الهجوم يوم امتحانات الدخول التي يجريها حوالى 16 الف طالب الى جامعة جلال اباد منذ الصباح، كما جاء في بيان للحاكم.

إلا ان المتحدث باسم دائرة التربية آصف شينبواري اوضح ان الموقع الذي تعرض للهجوم، هو مديرية المدارس وليس المبنى الرئيسي.

واضاف «كما جرت العادة في هذه الفترة من السنة، فيما تبدأ الامتحانات، يجتمع اساتذة كل المدينة هنا لتقديم نسخ (الاسئلة). اعرف ان البعض موجود في الداخل، لكني أجهل عددهم»، مؤكدا مقتل حارس.

وجلال اباد هي عاصمة ولاية نانغرهار الجبلية في الشرق، على حدود باكستان، ومقر عناصر طالبان ومقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية.

وغالبا ما تتعرض المدينة لاعتداءات كان آخرها الثلاثاء، واسفر عن اثني عشر قتيلا جراء هجوم انتحاري اعلن تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليته عنه، واستهدف اجهزة الاستخبارات الافغانية، لكن معظم الضحايا مدنيون.

وتم استهداف وزارة التربية مرارا في ما مضى، وآخر الهجمات التي تعرضت لها كان قبل شهر بالتحديد في 11 يونيو حين فجر انتحاري نفسه عند مدخل المبنى الرئيسي فيما تبادل مهاجمون آخرون إطلاق نار مع قوات الأمن. واصيب عشرة اشخاص على الاقل بجروح.

واتاحت الضغوط التي قامت بها في الاشهر الاخيرة القوات الافغانية مدعومة من الجيش الأميركي، إخراج تنظيم الدولة الاسلامية من ثلاث مناطق انتقلت الى سيطرته في السنتين الاخيرتين.

إلا ان من المبكر الحديث عن القضاء على وجوده في المنطقة. ومنذ انتهاء المواجهات التي استمرت ثلاثة ايام منتصف يونيو بين القوات الحكومية وطالبان، تتعرض منطقة جلال اباد لاكبر عدد من الاعتداءات.

ومن المقرر ان يختتم الاربعاء في جدة بالسعودية مؤتمر دولي يشارك فيه نحو مئة مسؤول ديني يجتمعون تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيكرر المجتمعون ان النزاع الافغاني لا يتمتع بمشروعية دينية في نظر الاسلام، كما فعل في يونيو مجلس العلماء الأفغان من خلال اصدار فتوى اعلن فيها ان الارهاب «حرام».

ويتزامن هذا المؤتمر ايضا مع قمة الحلف الاطلسي التي تبدأ اعمالها في بروكسل. وينشر الحلف الاطلسي 16 الف عنصر في افغانستان لدعم القوات الافغانية، منهم 13 الف اميركي.

من جهة أخرى، اعلنت بريطانيا أمس الاربعاء ارسال 440 جنديا اضافيا الى افغانستان وذلك لدعم حلف شمال الاطلسي (ناتو) والحكومة الافغانية في مواجهة حركة (طالبان) وما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في بيان صحفي قبل مغادرتها للمشاركة في قمة (ناتو) المقامة في بروكسل انه سيتم ارسال حوالي 200 جندي خلال الشهر المقبل على ان يتم ارسال العدد المتبقي على دفعات حتى فبراير المقبل.

ولفتت ماي الى ان اجمالي عدد القوات البريطانية في افغانسان سيرتفع بذلك ليصل الى 1090 جنديا مؤكدة ان «هذه المبادرة تهدف الى تعزيز الامن والاستقرار اللذين يستحقهما الشعب الافغاني».

يذكر ان بريطانيا كان لديها اكثر من 9500 جندي و137 قاعدة عسكرية في مقاطعة (هلمند) وحدها عقب بداية الحرب في افغانستان اواخر عام 2001 في حين بلغ مجموع قوات حلف (ناتو) في ذلك الوقت اكثر من 130 الف جندي من 50 دولة.

ويضم الحلف حاليا حوالي 16 الف جندي من 39 دولة يشارك اغلبهم في عمليات تدريب قوات الجيش والشرطة الافغانية.

ويتزامن هذا الاعلان البريطاني مع قمة حلف (ناتو) التي تبحث تعزيز قوات الحلف في افغانستان ورفع مساهمات دوله الاعضاء في موازنة الدفاع المشترك.

حركة جيش التحرير الوطني الكولومبية تصف اتفاق السلام بـ «الفشل التام»

وصفت «جيش التحرير الوطني»، آخر حركة تمرد لا تزال ناشطة في كولومبيا، بـ«الفشل التام» اتفاق السلام الموقع عام 2016 بين بوغوتا والقوات المسلحة الثورية (فارك) بعد نزاع مسلح استمر نصف قرن، في رسالة نشرت الثلاثاء.

وكتب قائد الحركة التي تخوض حاليا مفاوضات مع الحكومة من أجل السلام نيكولاس رودريغيز باوتيستا المعروف بلقب «غابينو» أن «لا وقت أوضح من وقتنا هذا لتأكيد صوابية الكفاح المسلح الثوري (...) بعد الفشل التام للمفاوضات والاتفاقات بين القوات المسلحة الثورية في كولومبيا والنخبة الحاكمة الكولومبية».

وأكد أنه استخلص «عبرا هامة» من اتفاق السلام الموقع الذي أدى إلى نزع سلاح فارك وتحويلها إلى حزب سياسي، في وقت تفاوض حركته حاليا في كوبا بشأن اتفاق مماثل مع حكومة الرئيس خوان مانويل سانتوس.

وأضاف باوتيستا في الرسالة التي تحمل تاريخ 4 يوليو غير أنها نشرت الثلاثاء على صفحة تابعة للمتمردين على الإنترنت أن «الذين كانوا يعرفون بفارك لم يعودوا اليوم قوة متمردة ولا حزبا شرعيا حقيقيا، وهذه العبرة يجب أن نتعلمها».

وبعد اتفاق السلام مع فارك، يسعى سانتوس للتوصل إلى «سلام دائم» مع جيش التحرير الوطني في هذا البلد الذي شهد حربا داخلية شاركت فيها على مر عقود حركات مسلحة من اليسار المتطرف وقوات شبه عسكرية من اليمين المتطرف وقوات مسلحة، أوقعت ما لا يقل عن ثمانية ملايين ضحية بين قتيل ومفقود ونازح.

غير أن سانتوس يغادر السلطة في أغسطس وخلفه اليميني إيفان دوكي وعد بتعديل الاتفاق مع فارك والتشدد في المفاوضات مع جيش التحرير الوطني.

وإذ أبدت الحركة المتمردة عزمها على مواصلة الحوار، شدد باوتيستا على أنه «بعد الانتخابات في بلادنا، ما زال هناك رئيس يمثل المصالح المشبوهة للنخبة الحاكمة».

ووقع ثوار فارك الذين كانوا الحركة الأنشط في النزاع في كولومبيا، اتفاق سلام تاريخيا مع الحكومة في 24 نوفمبر 2016 بعد أربع سنوات من المفاوضات في كوبا. ومنذ ذلك الحين سلم حوالى سبعة آلاف مقاتل اسلحتهم وسيكون لـ«القوة البديلة الثورية المشتركة»، الحزب الجديد المنبثق عن الحركة، عشرة نواب في البرلمان اعتبارا من 20 يوليو.